

صباح العرب

إبراهيم الزبيدي



الحنقباز العراقي

في المجتمعات التي تشبه مجتمعاتنا المربضة في عالمنا المرقم 3 تزداد فرص المحتالين والانتهازيين والكذابين والمزورين في الصعود على سلم السلطة، ويختفي العقلاء الذين يحترمون أنفسهم، ويتهبون المناقشة مع المهويين بكثرة الدهاء وقلة الحياء.

وحين يهيمن الطفيليون على السلطة تصبح السرقة شطارة، والاحتيال سياسة، والذي تتاح له فرص الاختلاس ولا يتخلس ويعيش في الفاقة والعوز غيبا، أما الذي يسارع إلى اقتناصها فهو ابن زمانه والذي الذي يعرف من أين تؤكل الكتف، كما يقولون.

وغالبا ما يكون المتربع علي واحد من عروش السلطة جاهلا، ولكنه ماكر قادر على أن يتغدى بخصمه قبل أن يتعشى به، وهي من ضرورات ضمان البقاء.

ومن طبيعة الأشياء، في زمن حكم الجهل والامية والشهادات المزورة، أن تنتعش صناعة الدسائس والمؤامرات والتفسيق الفضائح بين الراكضين اللاهثين وراء شهوة الحكم والثروة والجاه.

وفي العراق يصفون الشخص الموهوب بقدره الاحتمال على الناس وذا عههم بـ"الحنقباز"، وهي كلمة تركية دخلت على اللهجة العراقية يستخدمها العراقيون كثيرا في حياتهم اليومية وتعاملاتهم.

وتقول حكاية شعبية عراقية، إن شخصا كان عبيرا على جسر الشهداء ببغداد من جهة الكرخ متوجها إلى الرصافة لمراجعة إحدى دوائر الحكومة فرأى رجلا واقفا كالتمثال عند منتصف الجسر رافعا يده إلى أعلى بثبات، فاستغرب من هذا المنظر، ولكنه كتم فضوله وواصل سيره دون احتراث.

وبعد عدة ساعات أنهى أعماله في الرصافة وقل راجعا عبيرا الجسر ذاته إلى الكرخ، ففوجئ بأن ذلك الرجل نفسه زال رافعا يده إلى أعلى مثلما رآه قبل ساعات، فغلبه فضوله وتقدم منه وسأله:

لماذا أنت رافع يدك إلى أعلى كل هذه الساعات الطويلة؟

أرفع يدي هكذا لكي يمر بها طائر ويظنها واحدا من أعمدة كهرياء الجسر فيحط عليها فاصطاده.

فضحك السائل ساخرا وقال: كيف تتوقع أن يحط طائر على يدك، هل أنت مجنون؟

لست أنا المجنون، لكن هذا الأدمي الذي تراه جالسا إلى جانبي منذ عدة ساعات هو المجنون، فقد دفع لي، مقدما، ثمن ثلاثة طيور.

ويُعرف علم النفس الشخص الوصولي بأنه الذي يضع مصلحته الشخصية فوق كل اعتبار، دون أي شعور بالذنب، ويقوم بالتعلق الدائم من أجل الوصول إلى أهدافه، كما يبيع لنفسه استخدام جميع الوسائل، حلالها وحرامها، لتحقيق مكسب خاص، حتى لو كان على حساب الآخرين، وعموما يهاب الوصولي المغامرة والمخاطرة، وشعاره دائما الغاية تبرر الوسيلة.

وتصدر المصطلح السباق مع 14 في المئة من الأصوات التي بلغ عددها 208 آلاف في البلاد إثر مسابقة تنظمتها سنويا مؤسسة تروج للغة كانجي، وهي رموز صينية مستخدمة في الكتابات اليابانية.

وبالرغم من موجة الإصابات الجديدة المقلقة، نجحت اليابان نسبيا في الإفلات من تبعات التفاتة للجائحة مقارنة بمناطق أخرى حول العالم. كما تفادت البلاد تدابير الإغلاق القسرية، مستعينة عنها خصوصا بدعوة الناس إلى تفادي الأماكن المكتظة، فيما بات شعار "ميتسو" رمزا لمفهوم التباعد الجسدي هذا.

قصاب هولندي يبيع اللحم النباتي لزبائنه الجدد



حلم استحلال حقيقة

بالسعي إلى تلميع صورتها من الناحية البيئية، في إطار ما يسمى بـ"التمويه الأخضر". يقول كورتيفيخ "لا أظن أن الأمر كذلك لأنهم يأخذون المسألة على محمل الجد... وهم يريدون توسيع شركتي لتصبح أكبر بمئة مرة".

وقد عيّنت "يونيليفر" مديرا تنفيذيا جديدا لـ"القصاب النباتي" للإشراف على النمو العالمي للعلامة التجارية، غير أن كورتيفيخ يبقى الوجه الإعلامي للشركة وهو بات يكرس المزيد من الوقت للزراعة المستدامة.

ويندرج شراء "يونيليفر" لشركة "القصاب النباتي" في جملة المبادرات التي اتخذتها المجموعة العملاقة متعددة الجنسيات خلال السنوات الأخيرة، نزولا عند رغبة المستهلكين الذين باتوا أكثر حرصا على البيئة وعلى صحتهم. وتخطط الشركة لزيادة مبيعات اللحوم النباتية وبدائل الألبان بخمسة أضعاف للاستفادة من الطلب المتزايد على الأطعمة الصحية والصديقة للبيئة. وينهم البعض هذه الشركة، التي تعدّ مصدرا كبيرا للتلوّث بالبلاستيك

وبحسب "جي.بي مورغان"، قد تبلغ سوق اللحوم نباتية المصدر 100 مليار دولار في غضون 15 عاما. ومن أبرز منافسي "القصاب النباتي"، "إيمباسيل فودز"، التي استثمر فيها قطب الأعمال البريطاني ريتشارد برانسون و"بيوند ميت" الممولة جزئيا من الملياردير بيل غيتس. وأبرمت الشركة عقدا مع سلسلة "برغر كينغ" لتوفير نسخة نباتية من البرغر الشهير "إيسر"، في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا.

سعوديات من حلم لعب كرة القدم إلى حلم الاحتراف

لكن الآن بإمكانني اللعب في بلدي وأنا أنتظر الآن فرصة الاحتراف".

وقالت عزة الغامدي، أم إحدى اللاعبات بالفريق "أنا كام للاعبة ريناد الغامدي، فخوره بها وساكون داعمة لها حتى تصبح اسما لامعا في المستقبل، بما أن المجال انفتح للاعبات الآن في السعودية صار بإمكان ابنتي أن تعيش الحلم الذي تعلقت به منذ صغرها ولم تتمكن من إنجازه من قبل".

وقالت اللاعبة ريناد الغامدي (17 عاما) "الحمد لله إنني أثبت وجودي في عالم كرة القدم بفضل الله ثم أمي مولي الأعلى، أنا فخورة ومتمسكة لدوري السيدات وإن شاء الله أثبت وأطور نفسي أكثر".

ولم تبث المباريات الأولى على التلفزيون ولكن وسائل الإعلام المحلية وصفتها بأنها خطوة أولى في طريق مشاركة المرأة في الرياضة.

ولم يكن يسمح للنساء في السعودية بحضور مباريات كرة القدم في الملاعب إلا في سنة 2018.

وقالت العنقري (19 عاما) التي تحلم ذات يوم أن تصبح لاعبة محترفة "أخيرا، أنا فتاة سعيدة، صار هناك مجال لتحقيق حلمي، كنت اللعب في الخارج

وكانت السلطات تتذرع لسنوات طويلة بالتقاليد والتعاليم الدينية في منع النساء من ممارسة الرياضة، إذ يقول بعض رجال الدين المتزمتين إن فتح الباب أمام المرأة لممارسة الرياضة يؤدي بها إلى الوقوع في الرذيلة.

وقالت العنقري (19 عاما) التي تحلم ذات يوم أن تصبح لاعبة محترفة "أخيرا، أنا فتاة سعيدة، صار هناك مجال لتحقيق حلمي، كنت اللعب في الخارج

والخبر (السعودية) - كان تمرير الكرة وركلها على أرض الملعب حلمًا تحقق أخيرا للاعبة كرة القدم السعودية مريم العنقري.

والعنقري عضو فريق نسائي لكرة القدم تشكل حديثا في السعودية بعد أن سمحت الحكومة بتنظيم دوري نسائي يوم 17 نوفمبر.

وانطلق أول دوري لكرة القدم النسائية في السعودية، بعد تأجيله بسبب إجراءات الحد من انتشار فيروس كورونا. وتشارك في الدوري أكثر من 600 لاعبة في 24 فريقا من الرياض وجدة والدمام، تتنافس من أجل بطولة الدوري.



ريتا هايك تُكرّم في إيطاليا

تقع في غرام جندي إيطالي، وهو من بطولة الممثل المغربي أمين الناجي. في سياق متصل، لم يُعرف ما إذا كانت هايك قد وقّعت على عقد مسلسل جديد لشهر رمضان المقبل، بعدما صرّحت أنها ترغب في خوض التجربة الرضائية للمسلسلات المشتركة.

بوريناسينما". وحظى منشور الممثلة اللبنانية بمجموعة من التعليقات، وكان من أبرزها تعليق زميلتها اللبنانية ندى بوفرجات بالقول "ريتا.. مبروك تستحقين الأفضل".

وجسدت في الفيلم شخصية "جميلة"، وهي فتاة لبنانية تعمل في "اليونيفيل"،

على صفحتها الخاصة على موقع إنستغرام، وعبرت هايك عن فرحها بعد أن نال الفيلم الإيطالي "لا ريقولا دورو" أو "القاعدة الذهبية"، جائزة الجمهور في "بوريناسينما"، وقالت، "الفيلم الإيطالي الذي كان لي الشرف أن أكون جزءا منه، قد نال جائزة الجمهور في

بيروت - شاركت الممثلة اللبنانية ريتا هايك في فيلم إيطالي قبل أشهر، واللافت أن الفيلم نال جائزة أخيرا، بحسب ما نشرت هايك



بابا نويل مريض بكورونا يفسد فرحة الأطفال

المستشفى هويته الحقيقية قائلا، "جولي أولد سانت نيكولاس" أو بابا نويل. وأصدرت مؤسسة "شاريتيز تغذر" بيانا اعتذرت فيه إلى الأطفال الذين شاهدوا الإعلان بقولها، "إنه لم يكن موجها إليهم حتى أنه لم يعرض على شاشات التلفزيون".

وقالت المؤسسة، إنها تلقت ردود فعل إيجابية، لكن سرعان ما ساعات التعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي، التي كان أبرزها "مقزّر تماما. كما لو أن الأطفال لم يبروا بما يكفي. عار عليكم!". وذكرت المؤسسة في بيانها "عملنا عن كثب مع الفريق، الذي يقف وراء الإعلان للتأكد من أنه تم إنتاجه بشكل مسؤول، وأنه تمت الموافقة عليه للاستخدام من قبل السلطة التنظيمية ذات الصلة. ومع ذلك، فإننا نأسف لأولياء أمور الأطفال، كما نأسف للأطفال الصغار أنفسهم، فهم لم يكونوا الجمهور المستهدف لذلك".

لندن - ثار إعلان يظهر "سانتا كلوز" مريضا بفيروس كورونا المستجد غضبا عارما على مواقع التواصل الاجتماعي في بريطانيا.

وبعد أسبوع واحد من عرض إعلان "الهدية" تم حذفه من حساب الجهة المنتجة على يوتيوب، وهي المؤسسة الخيرية "شاريتيز تغذر" التابعة لهيئة الخدمات الصحية في المملكة المتحدة. وفي الإعلان، يظهر رجل مسن بلحية بيضاء وهو يركض متوجها إلى أحد أقسام الطوارئ التابعة لهيئة الخدمات الصحية، وهو على ما يبدو على شفا الموت. ثم يظهر راكدا على سرير ويلتف حوله العاملون بالمستشفى، بينما الضوء مسلط على وجهه وهو يتلقى التنفس الصناعي. وبانتهاء الإعلان ومدته 90 ثانية، يتعافى الرجل تماما، وبعد مغادرته المستشفى، يكشف أحد العاملين في